

## التعليق على تفسير ابن سعدي (١٢١) (سورة الطلاق الآية (١))

محمد الشرافي

مناقشة قوله سبحانه ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم كيف تكون الزوجة عدوة الله يجعلها سكنا قيادة الظلم والاولاد يبعدونك عن الحال حرام طيب قوله سبحانه وان تعفو وتصفو وتغفرو فان الله غفور رحيم - 00:00:01

ايش مناسبة اخر الآية لاولها عدوا لكم فاحدروه وان تعهوا فتصفحوا بسبب النزول الذين لم يهاجروا لا بعض الصحابة اراد ان يهاجر فمنعهم وزوجاتهم. فلما هاجروا الى الناس قد تعلموا وتفقهوا فغضبوا عليه - 00:00:43

فارادوا عقوبتهم فالله عز وجل نهاهم عن ذلك ومن ناحية انما اموالكم واولادكم فتنة. ايش معنى فتنة ايش الفتنة حرب يعني حرب الفتنة حرب يعني للناس ها وش معنى الفتنة - 00:01:20

ها يعني اختبار وابتلاء يبتلى الانسان بهم احمد ومن يوق شح نفسه ما معنى الشج ها احسنت البخل الشديد. يوتش شح نفسه. من الذي يقيه الله عز وجل طيب لماذا حذف الفاعل - 00:01:45

لماذا لم يقل الله عز وجل ومن يقيه الله شح نفسه ترى جوابنا عام خلق الانسان من اجل ها العبرة بيعملوا السبب وليس لا ها للعلم به وان نقول هذا من اساليب اللغة العربية اذا كان الفاعل معلوما يحذف - 00:02:22

وهذا من جمال اللغة العربية طيب ما دمنا في اللغة يلا يوقع ايش نوع الكلمة هذي اسم ولا فعل حرف فعل طيب اين المرفوع ها؟ تقديره؟ اعربيه فاعل ضميره مستمتع - 00:02:53

قائم فاعل؟ ما فعل. صح طيب ابو زكريا ان تفرض الله قرضا حسنا نقول ارضي الله ماذا وهل الله في حاجة قرظنا يضاعفه لكم القرض هنا ما هو ليس الصلاة والصوم والحج - 00:03:20

لا لا ترى القرظ هنا المال ماذا يدخل فيه ماذا صدقات ما في شيء اعظم من الصدقة نفقة وعلى الاهل والزوجة ولد وكذلك الزكاة تحيا يضاعفه لكم كم احسنت اذا اقلت مظاعفة عشرة - 00:04:08

وقد ضعف سبعين سنة الى ضعف كثير ابراهيم والله شكور حليم شكور تكلم عن هذه الكلمة شكور ما معنى شكور ما يكفي الكلمة هذي ما هي فعلا ماضي صح ها اذا الشكور - 00:04:45

الاسماء الحسنى يعني هل يجوز ان نقول عبد الشكور هنا قطع النجوز طيب عبد الله عبد الرحمن عبد الشكور طيب ما معنى الشكور يعني يحمد على لأنتبه تخلط بين الشتا والحمد - 00:05:21

ها فهد طيب الشكور هو الذي يعطي على العمل القليل الثواب الكثير ترى يعطي على القليل الكثير الشكور طيب حليم حافظ يا حافظا كن حافظا يا حافظا كن حافظا - 00:05:52

ما معنى الحليم الذي لا يعاجل بالعقاب طب هل الحليب من اسماء الله الله يهديك ترى هذى عقيدة يا العقيدة ترى امرها خطير. هل الحليم من اسماء الله اجزم اقول يا حليم اغفر لي - 00:06:21

عجز عبد الحليم عبد الرحمن عبد الرحيم صحيح ابو احمد عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم. كم فيها من اسم عالم الغيب العزيز الحكيم طيب ما معنى الغيب ما خفي او ما لم يكن له - 00:06:50

احسنت اذا ما خفي في الحاضر وما لم يأتي المستقبل تمام العزيز والحكيم محكم ايضا حاكم ومحكم درس اليوم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:07:21

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللماضيين وللسامعين ولالمشاهدين ولجميع المسلمين باسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم

الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدهن. واحصوا العدة. واتقوا الله ربكم. لا - [00:07:54](#)

تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:08:26](#)

اما بعد فان هذه سورة النساء ولا الطلاق هذه سماها بعض السلف سورة النساء الصغرى وذلك لان جل احكامه لا يتعلق بالنساء واسمها سورة الطلاق ويحوز ان يكون للسورة اكثر من اسم - [00:08:55](#)

والاسماء ليست توقيفية بل بعضها اجتهادي. الامر والشأن وهو الطلاق ثم كون هذه السورة في في احكام النساء دليل من ادلة كثيرة على تعظيم الاسلام لشأن المرأة خلافا لما تزعمه يزعمه الغرب - [00:09:22](#)

ومن سار في ركبهم ومن جهد الاسلام حتى يكون حقوق المرأة حقوق المرأة وحقوق المرأة عندهم ان تخرج. هذى الحقوق ان تختلط الرجال ان تعرض بدنها كما تشاء ان يتمتع به اصحاب الشهوات. هذه الحقوق عندهم - [00:09:52](#)

والا فانها في الواقع عندهم مظلومة مظلومة ومنتهاكة بينما هي في الاسلام معززة مكرمة محترمة حتى ان هي يصح ان نقول ان الرجال خدم للنساء يصح هذا مع ان الله عز وجل فضل الرجال وقد رجعنا قوم انسى لكن في الواقع - [00:10:14](#)

حينما ننظر الى العموم الرجال يخدمون النساء الرجل يكلف ان يوفر لها المسكن والملابس والمأكل والمشروب ويخدمها المرأة معززة محترمة اما وبننا واختنا وقريبة وزوجة المرأة محترمة ان يحميها الرجال من يريد انتهاك عرضها - [00:10:43](#)

بل هذا من سمات الرجال ان يحمي الرجل نساءه والى الان حتى في الغرب حينما تدلهم الامور وتعظم الخطوب الذي يتقدم الرجال المرأة ظعيفة حتى وان قالت المرأة الحديدية والمرأة مدربي ايش تفعل وتقود الطيارة وتحارب - [00:11:18](#)

مهما كان الضعف ملازم لهم ملازم لها بدننا ملازم لها قلبا ملازم لها عاطفة ولذلك الاسلام هو الذي قام بحقوقها ولا ينظر الى الشذوذ والشذوذ من يتس بالاسلام لا ينظر الى هذا - [00:11:45](#)

بل من اراد ان يحاكمنا في شرع الله واما اذا خالف فلا ينسب الاسلام الى هذا المخالف او الى هذا الشاب كما انه من الظلم ان ينسب الناس الى واحد منهم - [00:12:15](#)

نعم لو رضوا او حموه بخطأه نقول نعم انتم مشاركون له واما ان ينسب للاسلام وينسب هذا الدين الى افعال بعض الشذوذ من المسلمين من يظلم المرأة او يأخذ حقها - [00:12:37](#)

او لا يقوم بالواجب عليه هذا ظلم وهم في الواقع انما يريدون التمتع بالمرأة ولذلك قال الامير نايف ابن عبد العزيز عليه رحمة الله في من يدعى حرية المرأة حرية الحرية قال انما يريدون الحرية للوصول اليها - [00:12:56](#)

هذا الواقع والا فانه في الواقع هم يظلمونه ويأخذون حقوقه فالمرأة الذي قام بحقها حقا هو الاسلام ومن تبع دين الاسلام طيب ثم نقول الطلاق الطلاق ما معنى الطلاق؟ الطلاق مأخوذ من الاطلاق - [00:13:25](#)

تقول اطلقت الطائر اذا فكته واطلقت البغير اذا فكتت القيد هذا من حيث اللغة وما من حيث الاصطلاح الشرعي فهو حل قيد النكاح حل قيد بعض نكاح او كله طيب - [00:13:50](#)

ثم نرجع الى عقد النكاح الغطاء فكه عقد النكاح هذا اعظم عقد على وجه الارض اعظم عقد وعقد النكاح ويترتب عليه احكام كثيرة ويترتب عليه مصالح عظيمة من حل المرأة الاجنبية للرجل الاجنبي - [00:14:15](#)

من القرابة من النسب من حقوق في النفقة والارث الى غير ذلك مما يتترتب على عقد النكاح ثم ايضا فيه اعطاء النفس حقها وحفظ النسل وبقاء الجنس البشري - [00:14:44](#)

ولذلك لما خرب هذا في الغرب احسوا بالنقض العظيم ولذلك الان في اوروبا بالذات الان صاروا يستقبلون المهاجرين هل هم مهاجرين؟ هذا نازحين يروحون لبلادهم ولا في الهجرة في الاصل هي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام - [00:15:14](#)

لكن الان يستقبلون الالدي العاملة وذلك لانهم لما تخلوا من النكاح وتخلوا من المسؤولية واصار الرجل ما يريد الزواج يريد يتمتع بهادي وتلك والاخري حقوقا عليه ما في زواج قليل - [00:15:41](#)

فصار ما في نسل. وصار المرأة حتى اذا حملت من زوجها تجهض الزنا حدث ولا حرج في الاجهاض فقل عندهم النسب ومع الايام والسنين يموت الكبار الرجال فيحتاجون الى عمل - [00:16:05](#)

وذاك تجد العمال في المصانع غير اهل البلد والذى ليس من اهل البلد في الغالب ما يخلص ما ينفع الناس الا هم انفسهم. البلد المكان انما ينفعه اهله. اما غير الاهل هذا كما يقولون مصلحجي مصلحة ويمشي. ياخذها ما يريد ويذهب - [00:16:25](#)

فاحتاجوا لكتنهم يغويهم الشيطان وتفوبيهم النفوس الامارة بالسوء ولذلك اخذ بعض العقلاء من النظام الاسلامي ان صح التعبير من احكام الاسلام احكام في اخنوها في الزواج وغيره يسمون الاحوال الشخصية - [00:16:51](#)

فالاسلام جاء باعلى النظام واعلى الاحكام وافضل السبل لاقامة الحياة طيب الطلاق قلنا انه محل قيد النكاح بعضها كله له احكام في كيف الطلاق وكذلك في احوال الطلاق وايضا ما يترب على الطلاق - [00:17:20](#)

وكيف يرد الاخر ؟ ولذلك افرده الفقهاء. الذين كتبوا في الفقه المجرد. او الفوا في احاديث الاحكام بكتب كتاب الطلاق طيب ثم نقول الطلاق من حيث حكمه اه المسلك ومن حيث حكمه الوضعي - [00:17:55](#)

حكم مسلكي يعني جائز محرم غير محرم ثم حكم الوضع كيف يكون ومعنى الوضع ما يترب على الجواز وغير جواز. طيب نقول احكام الاحكام الطلاق المسلكية خمسة محرم مكروه مباح - [00:18:22](#)

مستحب واجب تدور في الطلاق الاحكام الخمسة فيكون محرما في حالين في اذا كان في في المرأة حائضا او في طهر وطه فيه اذا كانت حائضا فهذا حرام - [00:18:49](#)

طيب ويكون واجبا الطلاق واجبا في الاياء اذا انا منها ولم يطأها فانه ان لم يطأ وجب عليه الطلاق وايضا اذا وصلت الحال بهم يعني بالزوجين الى الشقاق ولا يمكن حل هذا الشقاق الا بالطلاق - [00:19:18](#)

هنا يلزم القاضي الرجل بالطلاق واجبة طيب ويكون مستحب اذا سعت الحال بين الزوجين وكرهت المرأة زوجها او ايضا كذا الرجل امرأته فانه الان الافضل ان يتفارقان تتفارق حكم ايش - [00:19:45](#)

المكروه هذا هو الاصل اذا لم يكن هناك سبب واضح وكانت الحال مستقيمة بين الزوجين فان اقل احوال الطلاق الكراهة لما يترب عليه من المفاسد من حل هذا العقد العظيم - [00:20:14](#)

ومن كسر المرأة وقد قال عليه الصلة والسلام وكسرها طلاقها وكذلك من خسارة الزوج للمهر من بذل واذا كان هناك اولاد بينهم والابناء هنا البنين والبنات مما يترب عليه من كسر قلوبهم وتفرقهم وتشتت البيت - [00:20:37](#)

فيكون هذا مكروها ايضا لما يحصل من كسر اهل المرأة وربما ايضا كسر اهل الرجل فكم من النساء احبها اهل الرجل احببت امه وابوه واخواته لما لها من الاخلاق والفضل - [00:21:03](#)

فيكرهون ان تطلق ايضا اهل الزوجة يتأنمون اذا طلقت بنتهم مهما كان ولذلك يسعى عقلاء الناس وهذا هو الاصل فيهم. ان يحصل خلاف ويحاولون بشتى طرق الاصلاح اذا جاتهم بنتهم او اختهم حاولوا ذهبوا للزوج تكلموا معه حاولوا حتى ان من من عقلاء اهل المرأة من قد - [00:21:25](#)

المال للزوج لاصلاح شأن الزوجة يقول عطها نستأجر لكم البيت اشتراها لها الاغراض اشتراها كذا وكذا ليصلاح البيت وهذا هذا صدقة واصلاح عظيم طيب ويكون مباحا فيما سوى ذلك - [00:21:54](#)

يعني في احكام هذه المحرم والواجب المكروه المستحب يعني كان يكون ما في ذاك الوفاق لكن ما في ذاك الشقاق ولا يترب عليه المفاسد ليس هناك اولاد وهناك شيء في بحر - [00:22:18](#)

طيب ثم نقول كيف يطلق الرجل امرأته نقول يباح الطلاق يعني يجوز لقطع النظر او ما يترب عليه هل يقع ولا يقع ؟ في ثلات احوال الحالة الاولى اذا كان في طهر لم يجتمعها فيه - [00:22:37](#)

الثانية اذا كانت حاملا الثالثة اذا كانت لا تحبظ سواء كانت لم تحبظ بعد او ايسرت من الحبض او تحبظ لكن لم يدخل بها اذا طلقتها قبل الدخول عقد عليها ثم حصل شقاق حصل خلاف طلاقها فهنا لا اشكال حتى لو كانت حائضا - [00:23:02](#)

وذلك لأنها تبين مباشرة ولا ولا عدة عليها قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا اذا طلقت النساء اذا اذا نكحتم النساء مضغتهن اية  
الاحزاب فليس عليكم نعم احسنت اذا نكحت الماء ثم طلقتها من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهم من عدة ليس عليه عدة -

00:23:32

اذا في هذه الاحوال التي يجوز فيها الطلاق طيب ننظر في الاية قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي اذا طلقت النساء  
لعدتهن قول سبحانه اذا طلقت النساء يعني اذا اردتم - 00:24:04

الطلاق عازمين عليه قطعا وقد مر معنا مثل هذا التعبير مرارا وهو التعبير بالفعل الماضي للمستقبل القريب الذي عزم عليه قوله تعالى  
يا ايها الذين امنوا اذا قفتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:24:26

وقوله سبحانه فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله. طيب اذا اطلقت النساء يعني اذا اردتم الطلاق وخوضب المؤمنون بخطاب النبي صلى  
الله عليه وسلم انه هو القائد والمبلغ فقوله سبحانه يا ايها النبي الخطاب هنا للمؤمنين جميا - 00:24:48

طيب يا ايها النبي اذا طلقت النساء يعني الزوجات فطلقوهن بعدتهن طلقوهن مستقبلات عدة واظحة وقال بعض  
الصحابية فطلقوهن قبل عدتهن يعني يعني بدأة لاستقبال العدة وتستقبل المرأة العدة اذا كانت طاهرا او - 00:25:16

حاملا طيب خلافها قد ذكرناه ان كانت حائضا او في طهر جامعها فيه فانها لا تستقبل عدة واظحة لانه ان كانت حائضا فانه قد طلقها  
في غير العدة لان هذا هذا هذه الحيبة لا تحسد - 00:25:55

لا تحسد وان كانت في طهر جامعها فيه فانها لا تدري هل هي طاهر فتعتذر بالحيم؟ او هي حامل فتعتذر دوق بالحمل فان قيل طيب  
خير وش الاشكال اهم شيء يطلقها ونفتكم. تقول لا - 00:26:20

هذا غير صحيح. اولا يجب علينا الانتباه الى امر عظيم عظيم جدا في هذا في غيره. ان هذا حكم الله واذا قضى الله عز وجل او  
رسوله امرا فليس لنا الخيرة - 00:26:45

ويجب ان نوطن انفسنا ومعنى التوطين التهيئة نوطن انفسنا للاستسلام لحكم الله امرا بالامتثال ونهيا بالانتهاء وخبرا بالتصديق.  
هكذا الامام هذا مقتضى الایمان مقتضى الدين ان تكون مؤمنا عبدا لله عز وجل. هذا الامر له. الامر الثاني انها يترب عليها احكام -  
00:27:02

ليس مجرد يا اخي بكيفك خلاص روح هذا انما يقوله من لا يعي من لا يعقل وليعرف الاحكام يترب على هذا الطلاق نفقة يترب عليه  
ارث يترب عليه حق الزوج - 00:27:31

يرجع ولا يرجع يترب عليه خطبة الاخرين لها فالمسألة ليست يا اخي بكيفهم وبخير خلك لا اذا الاحكام العديدة تترب على الطلاق  
بعد العدة. اذا لا يجوز اردت ان تطلق ايضا طلاقا عدتها. ايضا وهذا امر مهم جدا يغفل عنه الناس ابتداء - 00:27:49

ويعلمونه انتهاء وهو الندم على الطلاق ولذلك قد نقول ان تسعين بالمائة من الطلاق يندم عليها الرجل والمرأة وذلك لان الغالب ان  
الطلاق ان لم يحدث عند خصومة. خصومة وغضب - 00:28:17

من المرأة ومن الرجل ثم بعد ان يذهب الشيطان ويبعد الغضب يتذكر الانسان العجب وهذا واقع انه قد يحدث بين محبين هي تحبه  
ويحبها ثم لكن يحصل خصومة ثم الان - 00:28:42

بعد ما يسمى بالنسويات اللاتي خربن بيوت المسلمين هذا الفكر الظايع الخربان الذي سرعان ما تندم المرأة ندما عظيما ولو انها  
صبرت واستقامت ويعني نظرت بعقل وبرؤية وبحكمة حلت الامر - 00:29:07

طلقني يلا خلني اروح فين تروجين بروح وين تروجين؟ الاصل في الرجل والنساء القرار قرار في في البيوت في البلدان ثم تنظر الى  
بعض من يسن بالمشاهير وما اشبه ذلك راحت في بلاد الغرب او بلاد الشرق ثم تصور نفسها - 00:29:38

انها في سعادة والله خراب انما هو الله التعاسة القلبية والندم والحزن لكنها المكابرة لان الساعات الحقيقية انما تكون بالایمان والعمل  
الصالح والستر للمرأة والبعد عن الرجال وكذلك بعد الرجل عن النساء - 00:30:04

بعد المرة عن الرجال واظح ان فيه صلاحها وفلاحها ونجاحها وادبها واحترامها واجلاله عند القريب والبعيد وكذلك الرجل صلاحه

وزكاته لبعد عن النساء ولذلك قال الله تعالى قل للمؤمنين اسمع ثم انظر وصف الایمان قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:30:30  
ويحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون طيب قال الله تعالى فطلقوهن لعدتهن واحصل عده. طيب حصل الطلاق  
نقول احصل عده اضبطوها والمخاطب باحصاء العدة المرأة والزوج واولياء الزوجة وايضا او اولياء - 00:31:00  
الزوجة لما يترب عليه ضمن الاحكام فانها ما دامت في العدة وهي رجعية فانها زوجة تبقى في البيت ينفق عليها ما ما تتغطى منه  
تبقى معه ولا تأكل معه وتتزين بعد - 00:31:30

زير؟ ايه زير. لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. وهذا الواقع انا قلنا لكم تسعين بالمئة من الطلاقات يندمون عليها طيب لو خرجت نقول  
خالفت الشرع عصت الله ورسوله يصعب الامر - 00:31:52  
اذا حصل طلاق ثم خرجت المرأة من البيت تصعب النص حتى تزيد الرجعة والزوج يريد الرجعة اهله يمنعونها لا والله اطلاقك ما عاد  
اعود ولذلك نهى الله عز وجل عن عضل المرأة - 00:32:13

وهي تركها ترجع لزوجها فان من الاوليات من ليس عاقلا يكون يبغض الزوج اصلا ثم يبحث عن فرصة يفرق بينها وبين زوجته وطلقها  
لكن لو طلقها ثم بقيت في البيت بل كتمت - 00:32:31  
خير لها غير الله طيب واحصل عده واتقوا الله ربكم اي في ذلك في غيره لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن. وانظروا هذا الخطاب  
العظيم الذي تسع وتسعين بالمئة من الناس - 00:32:51

يجهلوه ويخالفونه اول ما يطلق شلي شناظتس؟ خذى ثيابك سير ويجوز قال خلاص تتعلق والاخت لا طلقها تعالوا خذوني من اهلاها  
خذوني والام عاد العاقلة روحوا جيبيوا اختكم اه غادي الان مره - 00:33:12  
فاحترمنا الان مرته وجميع المسلمين يعني وين ولا اابو عجب اختك ما يجوز شف لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن خطاب في  
امر واحد الرجل واهل الرجل اهل المرأة ترى الخطاب لها - 00:33:43

لا تخرجوهن من يخاطب به؟ الزوج واهل الزوج وايضا اهل الزوجة ما تخرج يا اخي ما يجوز. انت تعصي بذلك قالت تعال قل له  
عشان ايش؟ قال طلقني. اقعد في بيتك - 00:34:07

بيتك هذى ينفق عليك السكن والنفقة والثياب كل شيء عليه ترى مدة العدة يجب ان ينفق عليها والمرأة ولا يخرجن لا تخرجين طيب  
ما يكفي الخطاب الاول لا تعظيمها لهذا الشأن - 00:34:23

عرفناه فالمرأة مسألة خطيرة واكثر الناس يخالفها تماما يعني مسألة واحدة يخاطب بها اربع جهات الزوج واهل الزوجة  
والزوجة. ممنوع الخروج لما يترب على البقاء من مصالح ومن اعظمها ان يردها - 00:34:46  
لا تخرجوهن من بيتنا ولا يخرجن الا الان هذا اللي يمكن تخرج فيه. الا ان يأتينا بفاحشة مبينة يعني الامر فاحش الفاحشة هنا ليس  
المراد به الزنا وان كان قد قيل به - 00:35:14

لكن بامر فاحش من ايذاء اهل الزوج او البذادة في الكلام او رفع الصوت واللسان او عافا الله واياكم الزنا والا ايات الفاحشة المبينة  
ثم انظر وتلك حدود الله اي محارمه واحكامه ومحد لكم من الشرع وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - 00:35:31

بتعریضها للعقوبة هذا شأن كبير شأن عظيم فقد ظلم نفسه ثم انظر انظر لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. العلماء لعله يرجع اليها  
لعلها تندم لعل اهله اهلها يندمون. اهله يندمون - 00:36:02

ثم يسعون في الاصلاح لا تدري لعل الله بعد ذلك امرا وقد يكون الطلاق مرة حياتها الى الابد لان الطلاق شأنه عظيم وكم من النساء  
تصر على زوجها بالطلاق فاذا طلقها انهارت. ما في ما انهارت؟ يعني يغمى عليها - 00:36:28

وهذا ترى مو بامنا يعني خيالي واقع واقع يعني اعرف من زوجي يكلمها. قال لا غني قال طلاق على طول بكت طيب انت تقول  
طلقني كأنها تغلق وكتأنها مدربي شوف يعني اني غالبة واتحداك وين يا اخت - 00:36:56  
واختكم بطرقها ذكرها الشيخ سعيد بن مسفر حفظه الله. الشيخ سعيد من اهل السنة من العلماء وطريقته في الطرح لطيفة. ما تمل

يذكر ان امرأة حصل بينها وبين زوجها خصومة - 00:37:22

قالت طلقني يا وجد قدام الباب وقفـتـ قالـ ما تطلع الا مطلقـنـi - 00:37:45

قبل الظهر يتغدى ويطلع يكمل شغله ثم يرتاح اخر النار - 00:38:09

المرأة ندمت وش تسوي وتنظف البيت وترتبه وتطيبه وتزين الغداء وتزين هي المهم فجاء الزوج في نفس الموعد ودخل البيت ورح  
للمطبخ وخذ غداه وراح المجلس تهيهمي نزار كونه يحتسي كونه يناديها سافهها - 00:38:37

غسل الرجال واحد ثيابه وجاك وصاب الباب. يوم شاف الباب وتروح قدامه وين بتروح ؟ قال بروح المحكمة قالت ليش خليةها نسيت يا ما تقول طلقني قالت وصدقت عاد ما كان صدقـت حتى تقولين الحين واقف قدام الباب الا اطلـقـه الحين خلاص بروح المحكمة وخر

يقال لي قبل الشيخ يروح - 11:39:00

يمين وخر يا ابن الحال ابعدي خل نروح للشيخ ممحكمة تسكر - 00:39:43

قالت ما تروح يا قالت أبدا ما تروح قلت تطلقي قالت له انا ما اقصد قال شوف المرة هذي ما ننطلق بشرط ما عاد تفتحي اللسان  
تطلقي قالت ولا ها حط - 00:40:02

فالملصود ان قلت لكم اكثرا الطلقات من الغضب الغضب فالانسان يعني ينبغي ان يكون عاقل المرأة قد يغضب الزوج لا تعانده ولا تهدأ تهدأ وتأخذ حقها بعدين نعم يا عبد الله - 00:40:23

قال ابن سعدي رحمة الله تعالى تفسير سورة الطلاق وهي مدحية يقال الله تعالى مخاطبا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين يا ايها النبي اذا طلقتم النساء اي اذا - 00:40:47

اردتم طلاقهن فالتمسوا طلاقهن الامر المشروع. ولا تبادروا بالطلاق من حين يوجد سببه من غير مراعاة الامر الله بل طلاقهن لعدتهن اي لاجل عدتهن لاجل السنة لعدة ولمدة - 00:41:02

اي لاجل عدتها بان يطلقها زوجها وهي ظاهر في طهر لم يجامعها فيه. هذا الطلاق هو الذي تكون العدة فيه واضحة بينه بخلاف ما لو طلقها وهي حائض. فانها لا تحتسب تلك الحيضة التي وقع فيها الطلاق. وتقول عليه - 00:41:27

العدة بسبب ذلك وكذلك لو طلقها في طهر وطهري فيه فانه لا يؤمن حملها فلا يتبيّن ولا باليعدة تعتد. يعني بعدة الطاهر او بعدة الحامل وامر تعالى باحصاء العدة اي ضبطها بالحيض ان كانت تحيض او بالشهر ان لم تكن تحيض وليس حاملا فان [00:41:47](#)

حالها على بصيرة وعلم ما يتربى عليها من الحقوق وما لها وما لها - 00:42:13

الزوج فتستحق الميراث. فان خرجت من قبل 00:42:33 منها وهذا الامر باحصاء العدة يتوجه للزوج وللمرأة ان كانت مكلفة والا فلوليها وقوله واتقوا الله ربكم. وايضا لولا الزوج لانه قد يموت

رجعوا او خرجت قبل الموت ما لها ميراث. وان مات زوج ولو في اخر لحظة من عدتها ترث نعم وقولوا واتقوا الله ربكم اي في جميع اموركم وخافوه في حق الزوجات المطلقات - 00:42:53

اما النهي عن اخراجها فلان المسكن يجب على الزوج للزوجة ل تستكمليه عدتها - 00:43:14

الذى هي حق من حقوقه. وأما النهي عن خروجها فلما في خروجها من اضاعة حق الزوج وعدم صونه. ويستمر هذا النهي وعن الخروج من البيوت والخروج الى تمام العدة بقوله الا ان يأتينا بفاحشة مبينة اي بامر قبيح واضح موجب لاخراجها بحيث يدخل على **اهل البيت - 00:43:34**

الضرر من عدم اخراجها كالاذى بالاقوال والافعال الفاحشة في هذه الحال يجوز لهم اخراجها لانها هي التي تسببت اخراج نفسها والاسكان فيه جبر لخاطرها ورفق بها فهي التي ادخلت الضرر عليها. وهذا في - 00:44:00

الرجعية واما البائن فليس لها سكتة واجبة لان السكنى تبع للنفقة والنفقة تجب للرجعية دون البائن قوله وتلك حدود الله اي التي حدثها لعباده وشرعها لهم وامرهم بلزمها والوقوف معها ومن يتعدى حدود الله - 00:44:20

الله بان لم يقف معها بل تجاوزها او قصر عنها فقد ظلم نفسه. اي بخسها حقها واضاع نصيتها من اتباع حدود الله التي هي الصلاح في الدنيا والآخرة. قوله لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اي - 00:44:40

شرع الله العدة وحدد الطلاق بها لحكم عظيمة. فمنها ان انه لعل الله يحدث في قلب المطلق الرحمة والمودة فيراجع من طلقها ويستأنف عشرتها فيتمكن من ذلك مدة العدة - 00:45:00

او لعله يطلقها لسبب منها فيزول ذلك السبب في مدة العدة فيراجعها لانتفاء سبب الطلاق من الحكم انها مدة الترخيص مدة انها مدة الترخيص يعلم براءة رحمة من زوجها. احسنت - 00:45:20

المخالف المخالف وعندها يعني الحالة بالطلاق لو طلقها ما يقع ايه لا ترى شف الطلاق البدعي المحرم يعني لو طلقها في حيظ او في طوف جامعها ما يجوز لكن هل يقع ولا يقع؟ اكثر العلماء وحكي اجماعا يقع - 00:45:49

مع التحرير مسألة خطيرة جدا لو اطلق اثنتين. جمهور العلماء على هذا اطلق في في طهر جامعها فيه يوقعونه مع التعلق وقعت في حرام والنبي عليه الصلاة والسلام تغير من آآ الذي طلق طلق ثلاثا وطلق ابن عمر غضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:34

ثم اكثر ما اعلن وقوع اما القول بأنه لا يقع هو الراجح ولكننا ما نقول للرجل تفضل ما دام ما قال لا لا رح المحكمة ابدا وذاك احذر اخواني من طلاب العلم - 00:47:04

الذين يريدون تأديب الناس ان منطلق في طهر جامع فيه او طلق في حيض لا يفتنه ولو كان يرى القول الرائد كالشمس لا يفتنه تأديبها له ولما لم يتأدب الناس وصار هناك من يسهل لنا في الامر صار الطلاق عندهم كشرب الماء - 00:47:21

ما يصلح هذا لا تتتصدر الفتوى لكن قل رح رح اذا سمحت لمفتى الحمد لله هيئة كبار العلماء رح المحكمة رح اه مكتب الدعوة مركز الدعوة يكتب لك فتوى تقهوى والله طلقت اه قصدي كذا وتقهوى بعد وربما الجو رسالة - 00:47:46

جواله يا شيخ ترى طلقت او بجيكم بجيكم ايش رأيك يا شيخ؟ ايش التعاون ذا يجب ان يعظم شأن الامر فيه عند الناس. صار الناس الان يعني اي كلام بس. لا لا هذا ما افته الطلاق ذا ما افته - 00:48:07

شيخنا الدكتور علي الشبل هذا يهتم بالعلماء الان ما يفتني في هذا ما يفتني سماحة المفتى عبد العزيز آل الشيخ سمعته مرارا يسأل عن الطلاق يقول نعرضه على المجلس هذا اكبر علماء من الكلام - 00:48:25

ما يستاهل في هذا المسألة ذي الذي يريد تأديب الناس على الشرع واصلاحهم اما من يريد اصلا يتزين بهذه الفتوى بعض الناس الان يتزين بهذه الفتوى ما عنده اصل لا عنده علم ولا عنده دعوة ولا عنده خير - 00:48:42

لكنه شكله يتزين بهذه الفتوى نعم سائل يقول احسن الله اليك ما الفرق بين الطلاق السنى والبدعى هو ما سمعت ان الطلاق السنى ان يطلقها في طهر المjamع فيه او هي حامل. هذا السنى ان يقع اي انه على السنة على الشرع - 00:49:03

والطلاق البدعى ان يطلقها وهي حائض او في الطور جامعها فيه يقول احسن الله اليك اريد مزيد توضيح في متى يكره الطلاق ارجع الى الدرس من اوله عود على الدرس واسمعه اكتر من مرة لهذى المسائل ما يفهم الانسان بسهولة انه مسائل جديدة وما يتعامل بها نقول هذا الدرس - 00:49:28

ان شاء الله تعالى انه زين فانا انصح اللي يريد يفهمه يعيده ويعيد حسن تفهم يقول احسن الله اليك كيف نرد على من يقول ان سودة رضي الله عنها وهبت ليلتها لعائشة رضي الله عنها بسبب هجر النبي صلى الله عليه وسلم لها وهمه - 00:49:55

بطلاقها بسبب ايش؟ هجر النبي صلى الله عليه وسلم لها وهمه بطلاقها. اما هجرها فكذب واما هم في الطلاقة فنعم فانها كامرأة

كبيرة كانت امرأة كبيرة والنبي صلى الله عليه وسلم لا رغبة له فيها. ولا يقال الا تبقيها. فهي امرأة عاقلة - [00:50:19](#)

سودة كانت امرأة عاقلة رضي الله عنها وما لا لها رغبة في الجماع وارادت ان تبقى من امهات المؤمنين وقد حصل لها ووهبت يومها لحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولا اشكال في ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام بشر - [00:50:40](#)

تقيد البشر الا ان الله كمله بصفات البشر واوحي الله عز وجل اليه. فاذا لم يكن له رغبة يطلقها شو الاشكال وذاك النبي عليه الصلاة والسلام ترك اشياء مباحة تركها - [00:51:02](#)

النفس تعافر يقول احسن الله اليك ما حكم المطلقة الحامل التي كتمت حملها هذا قدما ساعت جدا لنفسها ولأهل زوجها ولزوجها ولحمها اللي في بطنها ما يجوز لأن عدتها تبقى في حتى وهي تبقى حتى تطبع - [00:51:17](#)

ويجب ان تبقى في البيت ينفق عليها لها السكنى والنفقة والطعام والشراب ولو توفي الزوجة الثالثة هي ما يجوز هذا منها يقول احسن الله اليك اذا رفض آآ اولادي او عيالي السلام علي في بيتي. هل ازورهم عند امهم المطلقة اسلم - [00:51:45](#)

اعوذ بالله اعوذ بالله. يرفض الاولاد السلام على ابيهم هذا من اكبر العقوق. نقول نعم زره الحق لك اذا اساءوا فاحسن انت احسن انت

لعل الله يهدىهم يقول احسن الله اليك. ما الحكم اذا الزوجة هجرت زوجها لاربع سنوات؟ هل يكون لها عدة اذا طلقها - [00:52:09](#)

نعم وهذا ما طلقها ولو كان بعد عشرين سنة ثلاثة سنّة طلقها تعتد ان كانت ذات حيظ بالحيظ وان كانت لا فالشهر ثلاثة اشهر

نعم. يقول احسن الله اليك وكم عدة الطلاق بعد الطلاق الاولى والثانية - [00:52:34](#)

لان الثالثة قصدك اكثر العلماء كالرجعيه ثلاثة حيض ان كانت ذات حيض وثلاث اشهر كانت لا تحيض قل احسن الله اليك ما الحكم في من يكثر الطلاق او يكثر الطلاق على لسانه ولا يحسب كم كم مرة طلاق. هل تطلق زوجته - [00:52:53](#)

طلاق واحدة ام تطلق بينونة كبرى الذي اراد ان زوجته تمنعه من اولئكها يمنعونه منها حتى يأتي الفتوى من المحكمة او من سماحة المفتى اذا كان عندنا في البلاد او في في الجهة التي عندهم. هذا التلاعيب بالطلاق تلاعيب - [00:53:17](#)

اعظم عقد يبيح ببيح المرأة الأجنبية للرجل الاجنبي ثم بهذا على الطلاق على الطلاق فتلاعيب التهاون عظيم نعم تقول احسن الله اليك تكون طليقي لم يقدم لي المقدم ولا المؤخر - [00:53:40](#)

وانا لم لا اسامحه على ذلك هل فعل صحيح يعني هذا حقك ولك ان تستكري تأخذ من حقي في المحكمة اذا لم يرضي تقول احسن الله اليك اذا قال لزوجته انت طلاق ثلاث مرات في وقت واحد - [00:54:04](#)

هل تطلق طلاقا بائنا او تقع واحدة اكثرا العلماء وحكي اجماعا انه يقع طلاقا بائنا والقول الثاني ان يقع واحدة واذا حصل فالمحكمة هذا المكان ليس فنوى التعليم. يعني هذا من الدرس هذا والفتاوی فيه. هذى الفتوى تعليمية لا فتاوى حكمية - [00:54:26](#)

انا لست قاضيا ولست موكلًا بالفتاوی بين الناس فيما يحصل مثل هذه الامور ذي. الطلاق يحصل فيه نفقة ارث آآ بقاء زوجه عدم زوجه حلها الاخرين. فما نفتى بهذه المسائل العظيمة - [00:54:52](#)

الذى يفتى المحكمة او من نصبه الدولة ايدها الله عز وجل بالحق للفتوى. لكنى اقول لكم هكذا اكثرا العلماء ان يقال طلاق مثال تطلق ثلاثة ولا تحله بعد زوج اخر - [00:55:12](#)

وهناك من قال لا وتحسب طلاقة قل احسن الله اليك لم افهم كيف لو طلقها في طهر جامعها فيه وكذلك في وقت الحيض وقت الحمد ومتى اطلقها الحائض واضح الحائض دم دم لم يخرج بمرض هل تعرف الحيض او لا؟ الله عافاك من الحيض احمد ربك - [00:55:26](#)

وقد ذكر ان شيخنا رحمة الله ان احد العلماء كان يدرس طلاق الحيض هذه نكتة الجمع ما بهم؟ فقال احد الطالب اللي عنده شيء من قال يا شيخ الله عافانا من الحيض ايش تدرستنا ايه - [00:55:49](#)

واقول الحيض هذا سبحان الله دم طبيعة وجبلة يخرج المرأة فهي معلومة يخرج هكذا يخرج من الفرج مكان البول اعزكم الله. خلقه لحكمة غذاء الولد فاذا كانت حال الحيض ستة ايام سبعة ايام في الغالب. حال الحيض ما في طلاق. تبي تطلقها انت الحيض وتطهر

ثم طلاق - [00:56:07](#)

واضح؟ هذا المراد. كانه يقول انا زعلان ابي اطلق ما يجوز النبي عليه الصلاة والسلام غضب على من طلاق حال

الحيض وقال المر فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق بعد وان شاء امسك ان شاء امسك بعده وان شاء طلق قبل ان يمسح - 00:56:36

لا نبيك غضب على ابن عمر رضي الله عنهما وكان ابن عمر صغيرا رضي الله عنه وعن أبيه قال احسن الله إليك هل يلزم الرجوع للمحكمة للطلقة الاولى اذا ما خرجت من البيت؟ وايضا سؤال اخر يقول هل لازم - 00:56:59

الطلاق يكون حبة حبة هذه مسائل عطنا واحد الاول يقول هل يلزم الرجوع للمحكمة للطلقة الاولى اذا خرجت من البيت؟ لا ما يلزم اذا طلق واراد ان يراجع يشهد وترجع - 00:57:17

وان لم ترضي المرأة اولياوها خلاص هي زوجة. لكن قلت لكم اذا خرجت من البيت يحصل اشكالات. بعض اوليات المرأة يرفض الطول وتصير اشكال وان الواجب ان ترجع المرأة الى بيتها. لأن اصلا الواجب ان تبقى ما تخرج - 00:57:33

لكن لو رفضوا فتراجع تروح المحكمة. السؤال الثاني قل هل لابد ان يكون الطلاق على يد الشيخ؟ وما يحتاج الطلاق من الزوج لكن للاوراق الرسمية الان وما يتربت عليه من من احكام لأن الناس جهلوها وظلموا. الناس يجهلون ويظلمون - 00:57:52

ما يقولون بالاحكام يعني يجعل الاحكام الشرعية وبعدهم يجعلها لكن ما يطبقها. فالافضل ان يذهب للمحاكم للنظام نعم. يقول احسن الله إليك ما الحكم في الطلاق المتعلق لغضب مثلا من حيث العموم الغضب ما الطلاق فيه - 00:58:14

لكن لو كل واحد انا طلقت وانا غضبان اقول له ارجع للمحكمة لا تفتني نفسك لأن قد ما تكون غضبان ثم الغالب انه لا يطلق الا غضبان - 00:58:38

لكن هل يقع هذا الغضب او لا؟ قلت لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق. ايش معنى اغلاق يعني المظايق غضبان ما في طب هيئ عالطلاق لكن لو حصل منه وقف - 00:58:52

وراح المحكمة واحد المكتب مركز الدعوة رحت للرياض سماحة المفتى انا غضبان انت اللي فتحت فمك بالطلاق رح لا تقرب امرأتك حتى تروح نعم يقول احسن الله إليك الحلف بعلي الطلاق علي الطلاق هل يقع بذلك طلاقا - 00:59:09

سبق ان قلت لكم ان كلمة علي الطلاق علي الطلاق يعني علي كل الطلاق ان اذا قال فقد اساء ثم ان نفذ ما حلف عليه فعلا او تركا سلم من ترتب الحكم - 00:59:32

وان قال وان ان خالف قال علي الطلاق ان اسافر ولم يسافر علي الطلاق اني لا افعل وفعل فكثير من العلماء يوقعون الطلاق عليه ثلاثة واضح؟ لقد علي الطلاق اي كل الطلاق - 00:59:52

ومن العلماء قال هذا بمنزلة اليمين لكن اذا حصل نقول روح المحكمة يحكم الشيخ انتبهوا قد يحكم القاضي بانها تبين ثلاثة هذا يقول اكثر العلماء يقول احسن الله إليك هل يقع الطلاق برسالة نصية او في الواتساب او غيره؟ لا فرق لا فرق بين الكلام البasher والكتابة ولسان نصية - 01:00:12

البرد الالكتروني الحكم واحد او تقول علمنا طلاق خلاص انتهى الامر قل احسن الله إليك اذا كانت المرأة تجلس عند اهلها خرجت من البيت وتطالب بالطلاق واللاحاج بذلك فهل تعتبر ضمن قوله ولا لا تخرجه - 01:00:40

قلنا خروجها ما يجوز خروجها اصلا ما يجوز فنقول لو قدر ثم طلقها نقول ارجع الى بيتك اقضى فيه العدة ومثل هذى الحال ينبغي ان يتدخل اهل المرأة وللزوج من اجل النظر في الاشكال وحل - 01:01:02

اخر سؤال قناة اليوتيوب يلا ندخل دول عشان قل احسن الله إليك هل الطلاق بثلاث في مجلس واحد يكون من الطلاق البدعي نعم قطعا غضب النبي صلى الله عليه وسلم على من طلق ثلاثة - 01:01:24

روى النسائي بساند صحيح كما قال ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام عن محمود لبيد قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل طلقرأى طاغوت ثلاثة ثلاث تطبيقات جمیعا. يقول فقام النبي صلى الله عليه وسلم غضبان - 01:01:48

وقال ايلعب بكتاب الله وانا بين ظهركم؟ شف ايلعب بكتاب الله وما يظهركم؟ حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله الى هذه الدرجة النبي غضب غضبا عظيما وجاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني طلقت امرأتي مائة طلقة - 01:02:06

تف قلبها الطلقة. قال بانت منك بثلاث بانت بيوت كبرى بثلاث وسبعا وتسعين اخذت بها ايات الله هزوا مسألة خطيرة يقول احسن الله اليك هل يقع طلاق السكران بعض العلماء يوقعه وكان الامام احمد رحمه الله يفعل ذلك - [01:02:28](#)

ثم رجع عن هذا القول لكن اذا حصل يقول تمنع المرأة من الزوج حتى يأتيها الفتوى معتمدة يقول احسن الله اليك رجل اراد ان يطلق زوجته فقالت الزوجة انا طاهر فطلقتها بناء على كلامها - [01:02:55](#)

وبعد الطلاق قالت انا امزح والله اني طاهر فما الحكم ظاهر انه ايه تراجع المحكمة يقول احسن الله اليك. بعض الرجال يدع زوجته معلقة سنوات بلا نفقة ولا صيانة سنوات عدة. ولا صيانة للبيت ولا لاواليها واولياؤها لا يهتمون بها فما تعليقكم؟ حفظكم الله - [01:03:16](#)

الله تعليقي ان هذا مما حدا من الانظمة الان الى الاغراض عن الازواج هذى امثلة امثلة قبيحة سيئة لبعض الازواج اترك زوجته هكذا واصل وهو اصلا قد يكون خربان صعب مسكرات ومخدرات ومضيع نفسه ثم يضيع الزوج هذا ما يجوز - [01:03:46](#)

هذا هنا يقضي القاضي بان عليه ان يلزم بنفقات السنوات الماضية كلها ادفعه غصبا عنه يعطيه هذى المرأة لكن لو طلقها نقول ايضا ينظر هذه حيض او لا؟ الطهر جامع فيه ما فيه. اذا كانت حائض ما يجوز - [01:04:11](#)

ينتظر حتى تطهر ثم يطلقها قال الاخير هذه متكرر تقول احسن الله اليك آليتك تتبه الازواج الى رعاية بيوتهم فقد ابتعد بعضهم عن زوجاتهم واولادهم بالسهر في الاستراحات وتركوا الزوجات والالولاد - [01:04:29](#)

هم المخربون فقرب الزوج وبذله وقته لاهله يعني المهم في هذا الزمن. لذلك بعض النساء بعد ان تحصل على الوظيفة تخلع المهمل لبيته لانها تراه عبئا عليها وتستغنى عنه ببنائها ووظيفتها - [01:04:51](#)

انا لله وانا اليه راجعون. والله هذا امر محزن. هذا امر محزن. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يموت او يقوت تضييع هذا والله عز وجل خاطب الرجال فقال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقدها الناس بالحجارة - [01:05:08](#)

طماط يفعل اين يذهب هذا هذا الرجل للاستراحات وش الاستراحات فيها؟ محاضرات دينية ولا تحفيظ قرآن في الواقع يعني اما ضياع وربما اسوأ من ذلك المخدرات او مسكرات او ربما بلاوي - [01:05:31](#)

في الموضوع هذا واقع ذا ونوع ذا من هذا الضياع. نسأل الله الهدى الجميع. والله تعالى اعلم - [01:05:50](#)